



مداد قلم ونبض قضية

391

السنة الثامنة

15 أيار 2021 - 3 شوال 1442

القدس ، المسجد الأقصى ، غزة  
#انقذوا\_الشيخ\_جراح



## رامي مخلوف: الحل في سورية خلال الأشهر القادمة

خرج رامي مخلوف ابن خالة رأس النظام السوري بشار الأسد بمقطع مصور حمل عنوان: "بشرى للسوريين". وقال مخلوف اليوم الخميس: إن الحل الشامل سيكون في الأشهر القادمة...



## صحيفة تتوقع مواجهة أمريكية روسية بشأن إدلب قريباً

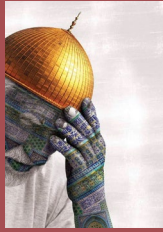
تحدثت صحيفة غربية عن مواجهة بين أمريكا وروسيا حول مدينة إدلب شمال سورية. وقالت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية: إن هناك مؤشرات على ...

## خالد مشعل يكشف عن علاقة حماس بنظام الأسد

كشف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج خالد مشعل عن وضع علاقات الحركة مع نظام الأسد، والاتصالات بين الجانبين، بعد الحديث عن إعادة حماس لعلاقتها مع نظام الأسد...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



العيدية في إدلب طقوس يحكيها الآباء ويفقدها الأبناء 12

01

شركة Green Energy تكشف تفاصيل مهمة 07

بين سيرتين: موسى وعمر 04

قضية القدس بعد 73 عامًا على الاحتلال الصهيوني 03

هل الوقفات والمظاهرات تنصر القدس؟ 14

الانتخابات السوريّة وترسيخ التقسيم 11

عهر الحريات والحضارة الغربية 20

هل لامست الأكمال الحديدية عتبة التدخّل لدينا؟ 15

الغلاف:  
ZIAD AYASA

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

## فريق العمل

### فريق التحرير

عبد الملك قره محمد  
عبد الحميد حاج محمد  
ندى اليوسف  
أميمة محمد

### مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده

### مسؤول التنسيق والمتابعة

غسان دنو

### المدير العام

أحمد العبسي

### رئيس التحرير

غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم جرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

## قضية القدس بعد 73 عامًا على الاحتلال الصهيوني

علي سنده

القضايا لا تموت بالتقادم مادامت ترسو على الحق وتدور في فلكه، ومهما اختلف أصحاب الحق في طريقة الوصول إليه وتحصيله، إلا أنه يبقى أبلج والباطل لجلج، إذ قد يجتمع أصحاب الحق على طريق واحد للوصول إليه وتحصيله، وقد يختلفون إلى أن يُسترد ويعود إليهم.

ومن المنطلق السابق حكاية الفلسطينيين والشعب العربي والمسلمين مع العدو الصهيوني المحتل للأقصى الشريف وفلسطين، والسؤال الذي يفرض نفسه بما أننا في أيار ذكرى النكبة واحتلال الصهاينة لفلسطين عام 1948: إلى أين تسير قضية القدس بعد 73 عامًا على الاحتلال الصهيوني في ظل المعركة الحالية التي تدور في غزة وسائر مناطق اشتباك المقاومة مع العدو الصهيوني على امتداد فلسطين؟! ثمة جدل قائم بانتقال صدى المعركة من القدس الشريف إلى غزة بإطلاق معركة (سيف القدس) منذ أيام عبر حركة حماس وكافة الفصائل فيها ردًا على اقتحام اليهود للقدس الشريف وسعيهم لتهويد حي الشيخ جراح، والإشكالية المطروحة على رأيين.

الرأي الأول: يرى عدم تدخل المقاومة المسلحة وعدم جدوى معركة (سيف القدس)، والحجة أن التدخل ذريعة للصهاينة بشن الغارات لإنهاء المقاومة وتغيير محور قضية القدس، وتبييض صفحة إيران قاتلة السوريين بإثبات دعمها بالصواريخ التي تُطلقها المقاومة، بل يجدون في الأمر أيضًا استكمالًا لخطة ترامب فيما سُمي بصفقة القرن التي تتطلب سحق بقية المقاومة المتبقية وسيادة إسرائيل على فلسطين.

الرأي الثاني: يرى أن تدخل المقاومة الفلسطينية المسلحة حق مشروع، والغاية واحدة هي نصرته القدس الشريف، ولجم المحتل ليتراجع عن أفعاله بالتهويد وتدنيس الحرم القدسي الشريف، وأن وهم ازدواجية المقاومة الفلسطينية وإيران غير موجود فالكل يحاول استقطاب قضية القدس والمتاجرة بها، والمقاومة تأخذ دعم إيران وتضربه على إسرائيل لا كما يفعل بشار الأسد بأهل سورية، فالذي يقصف العدو هي المقاومة الفلسطينية وحدها في غزة عبر كل فصائلها، وهي نفسها من تتلقى ضربات العدو القاسية لا سيما بعد وقوع أكثر من مئة شهيد ومئات الجرحى، وتدمير العدو لأكثر من 500 وحدة سكنية في غزة حتى الآن، وكل ذلك لأجل الأقصى الشريف، وتأكيدًا لحق الفلسطينيين بأرضهم، وأن الضفة كما غزة والقضية واحدة لا تتجزأ، وأن الدم الفلسطيني الذي يسيل ضمن أراضي 1948 والضفة والأقصى في الانتفاضة الحالية هو نفسه الدم الفلسطيني الذي يسيل في غزة جراء قصف العدو.

والحقيقة أن الرأيين تصنعهما المكنات الإعلامية لأجل التفرقة، بينما تبقى القضية الفلسطينية وقضية القدس بعد 73 عامًا من الاحتلال الذي جرى عام 1948 أكبر من فلسطين نفسها، وأكبر من قضية العرب مجتمعين، لأنها قضية أكثر من مليار مسلم حول العالم، وما الحملات الإعلامية وغضب المسلمين وهتافهم للقدس كل من دولته إلا برهان على ذلك، ولم يثنهم عن نصرته الأقصى سوى الحدود السياسية الفاصلة، وهي استمرار لقضية الحق ضد الباطل، استمرار لقضية فلسطين كاملة غير مختزلة بالقدس وحده كما يروج العدو.

قضية فلسطين بعد 73 عامًا من الاحتلال تسير إلى الحق وبالحق، تُورث عبر الأجيال، ليعرفوا أن ثمة مغتصب لثالث مقدسات المسلمين للأقصى المبارك مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، اسمه الكيان الصهيوني وعليه أن يرحل طال الزمن أم قصر.





# بين سيرتين موساك وعمر

■ الشيخ سلمان العودة فك الله أسره ■

إذا كان الرجل العظيم هو من يجعل من حوله يشعرون أنهم عظماء، فذلك هو ما فعله موسى -عليه السلام- حين جعل من القوم المُستضعفين بمصر قوة موحدة، تتحدى الطغيان وتفارق الأوطان، وهو ما فعله عمر الفاروق -رضي الله عنه- حين يمم وجهه شطر فارس والروم، وأطلق حركة الفتوح، ذاك ابن عمران، وهذا عمر، ذاك موسى الكليم، وهذا عمر الفاروق.

ومن لطائف التدبير السياسي الإسلامي؛ أنه إذا كان خُلُق الرجل العظيم يميل إلى اللين، فينبغي أن يكون خُلُق نائبه يميل إلى الشدة؛ وإذا كان خُلُق نائبه يميل إلى اللين؛ ليعتدل الأمر، كما ذكر العلماء، ولهذا كان هارون الموصوف باللين وزيراً لموسى الموصوف بالشدة في الحق، وكان عمر الموصوف بالشدة في الحق وزيراً لأبي بكر الصديق الموصوف باللين.

والحق ركنان: بناءً وهدام. ذاك عاصر فرعون المتأله وتربى في ظله، ولم ينتقص هذا من ثقته بنفسه، ولا إدراكه لهويته، ولا صدقه مع ذاته. وهذا عاصر فرعون هذه الأمة وكان من أخواله، ولم يؤثر هذا على استقلال شخصيته، ولا إقدامه على اعتناق الدين الجديد. ذاك نبي معلّم مكلم، وهذا صديق شهيد ملهم، وكلاهما له من شفوف النفس وزكاء القلب وتواضع الكبار، ما يستلهم به موارد الحق ومواقع الصواب.

تشابها في الخُلُق والجسامة والطول، وتشاكلا في الأخلاق والطبائع والعقول. الجاذبية والسر الغريب (الكاريزما)، القيادة الفطرية، والقوة الحيوية المؤثرة، قوة باعثة مشفوعة بالرحمة، لا قوة متسلطة طاغية،

أولياء لله من هذه الأمة كأنبياء بني إسرائيل. غضب موسى للإسرائيلي المظلوم وأردى المعتدي، فكانت بداية مفاصلته للقصر وخروجه من مصر. وغضب عمر من حصار ظالم فأعلن إسلامه وقاتل دونه، وهاجر علانية.

شدة موسى مع فرعون، مع بني إسرائيل، مع أخيه، حتى مع الحجر حين ضربه بعصاه حين ذهب بثوبه على ضفة النهر. وشدة عمر على نفسه، وأمرائه، وأبنائه، وخدمه، حتى مع الحجر الأسود: «إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ» (متفق عليه).

القيادة تحتاج لأتباع جيدين! سقى موسى للفتاتين، وأبصر عمر ناراً تضيوي فقال: أرى قوماً قصر بهم البرد والليل، فحمل جراب دقيق وشحم، وطبخ لهم، وسمع المرأة تقول: الله حسيننا على عمر يتولى أمرنا ويضيعنا! رقة أمام حالات الضعف الإنساني ونجدة وشهامة لا تعرف الرياء، ولا تشغل بهما عن هم غيرها.

العدالة والأمانة وإجراء الحق على القريب والبعيد، ومواجهة التحديات والمصاعب بلا تردد، وتكريس الحياة للمبادئ العظيمة. قيادة نادرة استثنائية تتخذ القرار الحازم الحكيم وتمضي إليه بثقة دون التفات، فربما كان بينها وبين الأتباع مسافة غطاها هارون المحبب في قومه، كما غطاها عثمان وأصحاب الشورى لدى عمر.

تمنى موسى القرب من الأرض المقدسة عند احتضاره، وكان في دعاء عمر: اللهم إني أسألك شهادة في سبيلك وموتاً في بلد رسولك.

أيقن موسى ألا فكاك من الموت فقال: ربّ فالآن، وقال عمر: اللهم كثرت رعيتي ورق عظمي فاقبضني إليك غير مفتون ولا مضيع.

عاشوا حياةً واحدة، لكنها تشعبت وأشرقت في أرواح أحبّتهم، وارتسمت في عيون لمحتهم، وألهمت من بعدهم معاني الصبر والإحسان والأمل. هكذا كانوا...

عمر

كلام موسى  
تكلماً

حَكْمَتْ فَعَدَلَتْ فَأَمِنَتْ فَنِمَتْ



# العيش معًا.. مشروع أطلقته منظمة بنيان لخدمة السوريين في تركيا

ندى اليوسف

تسعى المنظمات السورية العاملة في تركيا على تحقيق اندماج السوريين بكافة فئاتهم في المجتمع التركي وتحقيق أكبر قدر من التفاعل والإفادة والاستفادة. وقد أطلقت منظمة (بنيان) مشروعها (العيش معًا) الذي يسهّل اندماج الأطفال السوريين في المجتمع التركي.

(سهيلة وفائي) مسؤولة العلاقات العامة التركية في منظمة بنيان تحدثت لحبر عن المشروع بشكل مفصل، بقولها: "مشروع (العيش معًا) مُدرج تحت بند حماية الطفل، أطلقتها المنظمة في 1/1/8/2020 وسينتهي في 15/6/2021، وهو لتسهيل الدمج المجتمعي بين الأطفال السوريين والأترك الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 و14 سنة ذكورًا وإناثًا، لتحفيز التماسك الاجتماعي بينهما من خلال كرة (football3)، والمشروع بالتعاون مع مديرية التربية ومديرية الرياضة التركية واتحاد كرة القدم التركي".

إجراءات لإنجاح المشروع:

اتخذت المنظمة العديد من الإجراءات في سبيل إنجاح المشروع، كان من ضمنها كما وضحت لنا سهيلة، تدريب 50 متطوعًا من فئة الشباب ممن تراوحت أعمارهم ما بين (18\_35) سنة لدعم تقديم المشروع، و تدريب 300 معلم سوري وتركي على المنهجية الأساسية التي يقوم عليها المشروع، وتدريب 100 أستاذ رياضة في المدارس التركية التي تحتوي أكبر عدد من اللاجئين.

وأضافت (وفائي) أن "المنظمة قامت أيضًا بتوفير كتيبات إرشادية ومستلزمات رياضية لـ 100 محفظة وذلك في ولاية (شانلي أورفا) من أجل استخدامها في نشاطات الدمج المجتمعي، وترميم 10 ملاعب كرة قدم تركية في المحافظة ذاتها، إضافة إلى تنظيم مناقشات جماعية مركّزة مع أسر الأطفال.

وأردفت قائلة: "منظمة بنيان عملت أيضًا على تأهيل وتجهيز 9 ساحات لعب مخصصة للأطفال في 7 مدارس تركية، مع إطلاق 3 دوريات كرة قدم للأطفال السوريين والأترك بمشاركة 700 طفل".

ماهي لعبة football3؟

عرفتها الأنسة (سهيلة) بقولها: "هي منهجية شاملة مصممة لمعالجة نطاق واسع من القضايا الاجتماعية، مثل المساواة بين الجنسين، الصحة وبناء السلام، وتمكّن الاعبين الشباب من تحمل مسؤولية أفعالهم، ومعاملة الآخرين بإنصاف، والتواصل والاحترام المتبادل سواء على أرضية الملعب أو خارجها".

وأضافت أن "اللعبة ليست مجرد مباراة كرة قدم قياسية، وليست مرتكزة على الفوز أو الخسارة، كما أنها لا تستند إلى الأهداف المسجلة ومهارات كرة القدم فقط، بل هي مستوحاة من كرة قدم الشارع، ومستندة إلى مبدأ اللعب العادل، وهي لعبة مختلطة الأجناس، حيث يتم إشراك النساء والفتيات بشكل فعّال".

أهداف منهجية (football3):

أهم الأهداف بحسب سهيلة "تعزيز مهارات التواصل، واتخاذ قرارات، وفض النزاعات، وتعزيز احترام المرأة والمساواة بين الجنسين، وتعزيز المشاركة في المجتمع، وزيادة الرغبة في إشراك الآخرين بغض النظر عن الجنس أو القدرة أو العمر أو الخلفية، وتعزيز الشعور بالمسؤولية، إضافة إلى الرغبة بتولي دور القدوة التي يحتذى بها بالنسبة إلى الآخرين".

وترى وفائي أن نتائج مشروع (العيش معًا) مرضية جدًا ولذلك فإن المنظمة تعمل على توسيع المشروع على 5 مدن تركية، التي تستقبل أكبر أعداد من اللاجئين.

وبلغ عدد السوريين المقيمين في تركيا حسب إحصائية أخيرة لهيئة الإحصاء التركية ما يقارب 3 ملايين و645 ألفاً و557 شخصًا، ويشكل هذا العدد 21.6 في المائة من العدد الإجمالي للاجئين السوريين في تركيا.





## هيئة تحرير الشام تطلق مشروع التجنيد العسكري في إدلب

أطلقت هيئة تحرير الشام التي تسيطر على محافظة إدلب شمال غرب سورية مشروع التجنيد العسكري، في مناطق سيطرتها. وأعلنت تحرير الشام عن إطلاق مراكز وشُعب للتجنيد بدلاً من مكاتب الانتساب السابقة التي كانت تستقطب العناصر الراغبين بالانضمام لصفوفها. وأطلقت تحرير الشام اسم (إدارة التجنيد العسكري في المناطق المحررة) على مشروعها الجديد الذي حلّ بديلاً عن مكاتب الانتساب السابقة. ووفق ما ذكرته مصادر مقربة من تحرير الشام، فإن الإدارة الجديدة هي ذاتها مكاتب الانتساب.



## مؤسس حزب الله: نظام الأسد لن يبقى ومن المحال استمراريته

عدّ عالم الدين الشيعي ومؤسس ميلشيا حزب الله اللبناني، صبحي الطفيلي، أن نظام الأسد لن يتمكن من البقاء في حكم سورية، مبيّناً أن فرص الخروج من الأزمة كبيرة جداً. وقال (الطفيلي) على تويتر: "إن النظام السوري لن يبقى ومن المحال استمراريته، إلا أنه أبدى تخوفاً من تقسيم سورية وتحولها إلى مقاطعات أو كتونات." حسب تعبيره. وادعى مؤسس الحزب اللبناني بأنه على السوريين نشر التوعية من أجل الوقوف في وجه مشروع التقسيم، وعدّ أن اللون الواحد السائد على الأغلبية بسورية بإمكانه عدم السماح بتمرير ذلك المشروع.

خرجت المذيعة الموالية (كندة نسلي) بأول ظهور إعلامي لها من إيرلندا، لكن هذه المرة بثوب لاجئة سورية. وقالت: "إنها اضطرت إلى الفرار بسبب ما وصفته الحرب الأهلية بعد أن عملت بالتلفزيون السوري والفضائية السورية لنحو 19 عامًا. وأرجعت اتخاذ قرار المغادرة من أجل أطفالها ومستقبلهم وسلامتهم ورفاهيتهم لا لسبب شخصي لأنهم كانوا بوضع خطر. وشددت (نسلي) على أن الوضع في مناطق سيطرة النظام السوري من الصعب وصفه.



## مذيعة موالية تهرب إلى أوروبا وتطلق أول تصريحاتها

رفضت "جبهة التغيير والتحرير"، من العاصمة دمشق انتخابات الرئاسة السورية المقررة في يوم 26 من أيار الحالي. وأعلنت الجبهة عن رفضها المشاركة بالانتخابات الرئاسية ترشيحاً وتصويتاً.

وقالت الجبهة في بيانها: "إنه لا يحق لأي قوة خارجية أن تتدخل في هذا الشأن، سواء تأييداً أو اعتراضاً." وأكدت أن الانتخابات التي تحتجها سورية في أزماتها الكارثية هي انتخابات تكون جزءاً من التطبيق الكامل للحل السياسي وللقرار 2254.

وأضافت أن الانتخابات يجب أن تكون أداة بيد الشعب السوري يستخدمها ليوحد صفوفه وليوحد أرضه ويقرر مصيره بشكل حر ووزيه.



الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير

## تكتل سياسي في دمشق يقف بوجه الأسد





## شركة Green Energy تكشف تفاصيل مهمة

### عن مستقبل الكهرباء في إدلب

■ غسان دنو ■

مع بداية العام الحادي عشر للثورة السورية تتجه محافظة إدلب وريفها لمزيد من الاستقرار بحصولها على كهرباء نظامية على مدار 24 ساعة، بعيداً عن ضجيج وتلوث مولدات الأمبيرات من خلال شركة خاصة تدعى: Green Energy

صحيفة حبر تواصلت مع المكتب الإعلامي للشركة لتعريف الجمهور بها ومستقبل الكهرباء في الشمال السوري المحرر، وقد أجاب عن تساؤلاتنا المهندس (عمر شقروق) المدير العام للشركة.

#### من أنتم؟ ومتى تأسست الشركة؟ وما أهدافها وخطتها؟

يجيب المهندس (عمر شقروق) المدير العام للشركة قائلاً: " Green Energy شركة لإنشاء واستثمار مشاريع الطاقة الكهربائية بكافة أشكالها تأسست عام 2014 في محافظة حلب السورية باسم GE POWER وتتخصص أعمال الشركة بثلاثة أنشطة رئيسة هي:

- 1- إنشاء وتنفيذ مشاريع الطاقة الكهربائية.
- 2- صيانة البنى التحتية للشبكات والمحطات الكهربائية.
- 3- استثمار وتوزيع الطاقة الكهربائية.

في عام 2019 اندمجت شركة GE POWER مع شركة GREEN FUTURE للاستثمار تحت اسم: GREEN ENERGY

وأضاف: "عملت شركتنا مع جميع المنظمات والمؤسسات في الشمال السوري في قطاع الطاقة الكهربائية وإدارتها، رغم الأوقات والظروف الصعبة التي واجهتنا في مسيرتنا.

نحن نفتخر بموظفين لديهم كفاءة عالية ويعملون بروح الفريق الواحد، ونعتز بالثقة الممنوحة لنا من أهلنا والمؤسسات العاملة في المحرر، ونعمل جميعاً بما نستطيع لإعادة إعمار بلدنا، وتوفير الخدمة لأهلنا، وتحقيق مستقبل مشرق بإذن الله".

وأردف (شقروق) أنهم يسعون لتقديم كافة خدمات الطاقة الكهربائية بجودة وسرعة وأداء عالٍ، آمين من ذلك تحقيق طموح الأهالي وأصحاب الأنشطة التجارية والصناعية وتعزيز الإمدادات الكهربائية ونقلها وتوزيعها بأقل التكاليف وبناء البنية التحتية للبلد.

## ماهي القدرة الاستيعابية للعدادات المنزلية والصناعية داخل محافظة ادلب وريف حلب؟

”إن شاء الله نحن قادرين على تغطية كامل المنطقة المحررة بالكهرباء وذلك ضمن خطة وجدول زمني معين.“ بحسب شقروق.

### س: متى سيتم فتح طلبات العدادات المنزلية للأهالي؟

”إن شاء الله بعد عيد الفطر سيتم فتح التسجيل على الاشتراكات المنزلية في مدن سرمداء والدانا وسلقين وإدلب، ولن تكون التغذية عن طريق اشتراكات الأمبير، بل حصراً عن طريق العدادات، ونحن ضمن مرحلة مؤقتة ريثما تجهز الشركة شبكات التوتر المنخفض والمراكز التحويلية اللازمة، وهذا ما سيكون الحال عليه مؤقتاً في مدينة إدلب، حيث تغذى الكهرباء عبر كابلات الأمبيرات.“

### معظم الأهالي يتنقلون خلال العام لمنزل أو منزلين بحكم الإيجار، ما هي التسهيلات المقدّمة للزبون لنقل العداد من منطقة لأخرى؟

”في حال قام المستأجر بالانتقال من منزل لآخر، بإمكانه نقل العداد عن طريق تقديم طلب ودفع رسوم، وبإمكان المستأجر أيضاً التنازل عن العداد إلى المستأجر الذي سيأتي إلى العقار من بعده أو إلى صاحب العقار، حيث بإمكانهم مراجعة الشركة والقيام بإجراءات التنازل، ومن الأفضل أن يكون العداد مرتبطاً بالعقار وليس بالمستأجر.“

### لا تزال إدلب في ظرف حرب قائمة، هل لدى الشركة خطط لتعويض أضرار القصف المحتمل على الشبكات ومحولات الكهرباء وخطوط التوتر؟

”منذ أن قامت الشركة بتوقيع الاتفاق مع المؤسسة العامة للكهرباء بتغذية منطقة إدلب بالكهرباء، فهي كانت على علم مسبق بواقع الشبكة الكهربائية وبالوضع الذي تعيشه المنطقة، حيث عملت ورشات الشركة ومنذ فترة طويلة ومازالت بصيانة وتأهيل المحطات الكهربائية وتجهيزها بعد أن تعرضت للقصف والتدمير والتخريب بشكل كبير، وفي حال حدوث أي طارئ مستقبلاً ستقوم الشركة بتحمل كافة التكاليف إن شاء الله.“

### رسوم الكيلو واط في إدلب 90 قرشاً، لماذا أغلبي ثمناً من مناطق شمال حلب أعزاز وعفرين؟

”الرسوم تقريباً مساوية لما هي عليه في منطقة أعزاز، أما بالنسبة إلى عفرين فالمنطقة مدعومة من قبل الجانب التركي، وسعر التكلفة علينا هي أكثر بكثير ممّا هو على الشركة المغذية لمنطقة عفرين.“

كيف حصلت على الكهرباء من تركيا؟ وما هي التجهيزات الأولية التي قامت بها الشركة؟

يجيب شقروق: ”عملت الشركة على جانبين: الجانب الأول بناء محطات التحويل اللازمة لاستقبال جهد ٦٦ ك من تركيا الى سورية، وبناء خط توتر ٦٦ ك، يربط بين تركيا والشبكة السورية، وعلى تجهيز وصيانة شبكات التوتر العالي الموجودة في منطقة إدلب والتي تربط المحطات الرئيسية وعددها ٧ محطات.“

وفي مرحلة أخرى جرى صيانتها وتجهيزها بجهود كبيرة نتيجة تدمير أجزاء كثيرة منها، بالإضافة إلى التخريب المتعمد لها، وبعد الانتهاء من هذه المراحل تم تجهيز شبكات التوتر المتوسط، ومع وصول التوتر من تركيا يتم الآن العمل على تجهيز شبكات التوتر المنخفض التي تعدّ نسبة جهوزيتها أقل من ١٠% وذلك نتيجة ما تعرضت له من تخريب وتدمير.“

### الخطط الأولية والمستقبلية:

ضمن خطط الشركة لتغذية إدلب وريفها سيتم تغذية المناطق ذات الكثافة السكانية الأكبر والقريبة من محطات التحويل أولاً، وهي مدن إدلب وسلقين والدانا وسرمداء وعند الانتهاء من تغذيتهم سننتقل للبلدات والمدن الأخرى، وهكذا حتى نصل لكل البلدات بما فيها منطقة جبل الزاوية وجسر الشغور والمناطق التي على خطوط التماس مع المناطق المحتلة من قبل النظام المجرم.

ولكن بحسب ما رصدت صحيفة حبر لا تزال هنالك العديد من محولات الكهرباء (بسط) بحاجة إعادة تأهيل داخل مدينة إدلب وريفها، ومخارج الخطوط المتوسط قيد التأهيل أيضاً لوصولها بالتغذية الرئيسية. كما تتم تغذية الكهرباء حالياً عبر خطوط الأمبيرات القديمة بانتظار إكمال مدّ خطوط التوتر المنخفض بين الأعمدة، ثم مخارج مناسبة لتغذية الأبنية السكنية، وهذه العلية ربما تستغرق أكثر من شهر ليتمكن المواطنون من استخدام الكهرباء بشكل نظامي.



# مبادرة نسائية

للتعليم على حياكة الصوف والنسيج في مدينة جسر الشغور

نضال الحمود



حيث اجتمعت السيدات في المركز وبدأت الجلسات التعليمية ضمن جو جميل من التعارف والألفة بين النساء المشاركات.

تكررت المبادرة ثلاث مرات على مدار ثلاث سنوات بمعدل 42 ساعة تدريبية خلال شهر ونصف من كل سنة.

(مروة أكتع) 35 عامًا، متدربة في هذه المبادرة تحدثنا عن مشاركتها: "طرح فريق جسر المستقبل هذا التدريب ليساعد أكبر عدد من الفتيات ليقدمن لأنفسهن شيئاً يستفدن منه ويفيدن غيرهنّ به، وأنا واحدة من الفتيات اللاتي تقدمن على رابط الدورة وتم قبولي، وكنا نحضر التدريب بالأسبوع يومين، وكانت مدة التدريب ساعتين ونصف بإشراف الأنسة فاطمة المدربة المتميزة والمبدعة، فلها جزيل الشكر، كونها تعبت معنا جدًّا، وكذلك المشرفة الأنسة علا التي كانت تلي طلبات المتدربات من المستلزمات الضرورية للتريكو.

وهذه الدورة جدًّا ضرورية لتعليم النساء من جميع الأعمار، لقد تعلمنا كيف نعتمد على أنفسنا، وأنا لما حضرت الدورة لا أعرف عمل شيء، لكن خلال شهر ونصف، وبفضل هذا التدريب ومتابعة المُدربات، أتقنت عمل حياكة الصوف وأبدعت أيضًا، وفي النهاية أشكر كل من ساهم بتقديم المساعدة لنا." في المرحلة الثالثة من مبادرة (بخيوط من أمل) أنهت المتدربات الجلسات التدريبية بنتائج رائعة بأكثر من 16 جلسة تدريبية بمعدل 40 ساعة، حيث تعلمت المتدربات بداية الإعداد الصحيح لحياكة الصوف، بالإضافة إلى تعلم رسومات مختلفة وتعلم التطريز بالإبرة على القطعة المحاكة، وعملت المتدربات في هذه الفترة على حياكة العديد من ألبسة الأطفال لينهوا بها تدريبهم، حيث تم تقديم هذه القطع مع كمية من الصوف والأدوات اللازمة كهدية للمتدربات في نهاية التدريب.

واجهت المرأة السورية ظروفًا في غاية الصعوبة منذ انطلاق الثورة السورية، حيث أجبرت على النزوح والسير جنبًا إلى جنب مع الرجل لإيصال أسرته إلى بر الأمان ومواجهة مخاطر كبيرة، خصوصًا النساء اللواتي هُجّرن أو فقدن المنازل والأحبة، أو اللواتي وُضِعن في ملاجئ وتعرضن لأزمات أثرت على وضعهنّ الصحي والنفسي والجسماني.

ومن هذا المنطلق كان لا بد من تدريب وتأهيل النساء للوقوف بوجه الصعاب بأنفسهنّ، وهذا ما قدّمه (فريق جسر المستقبل) من تدريبات للنساء المختصة بحياكة الصوف والنسيج في إدلب، وتحديدًا في مدينة جسر الشغور.

صحيفة حبر التقت (فاطمة ميليش) 25 عامًا من مدينة جسر الشغور منسقة نادي المرأة والطفل للحديث عن التدريب الذي قدّمه نادي المرأة والطفل للنساء، وفي ذلك تقول: "نادي المرأة والطفل يهتم بتمكين المرأة على جميع الأصعدة منها الصعيد المهني والتدريبي الثقافي والنفسي، من خلال جلسات دعم نفسي للنساء والفتيات، ومن أهم المبادرات التي قام بها النادي مبادرة (بخيوط من أمل 1)، وبعدها بعام تم تكرار هذه المبادرة بالعنوان نفسه (بخيوط من أمل 2)، بعد النجاح الذي حققته المبادرة الأولى والثانية، وأيضًا تم تكرار التدريب للنجاح الكبير الذي حققته هذه المبادرة مرة أخرى (بخيوط من أمل 3) حيث بلغ فيها عدد المستفيدات 15 امرأة.

وكان هدف هذه المبادرة المميزة في كل سنة مساعدة النساء والفتيات لتعلم حياكة الصوف بطريقة احترافية تساندنهنّ في حياتهنّ المعيشية الصعبة وتقيهنّ عثرات الزمن والحرب.

(علا مونة) 24 عامًا، منسقة مبادرة (بخيوط من أمل) توضح أهمية المبادرة بقولها: "نظرًا لسوء الأوضاع المعيشية والظروف القاسية أطلق نادي المرأة والطفل في مركز جسر المستقبل مبادرة بعنوان: (بخيوط من أمل 3) لتعليم حياكة الصوف للنساء، بهدف تمكين المرأة في هذا المجال لتكون مصدر رزق لها، وتعبئة أوقات الفراغ بأعمال مفيدة.



## - واتساب يوجه رسالة حاسمة لمستخدميه بشأن تحديث سياسة الخصوصية

وجهت الشركة المالكة لتطبيق الدردشة الفورية "واتساب" رسالة جديدة إلى مستخدمي البرنامج بخصوص الموافقة على تحديث سياسة الخصوصية. وأكدت الشركة أنها لن تقوم بحذف أو تعطيل أي حسابات بحلول 15 أيار/ مايو الحالي، وهي المدة المحددة للموافقة على التحديث الجديد لسياسة الخصوصية. ولكن بعد عدة أسابيع، سيصبح التذكير الذي يتلقاه الناس متكررًا، وفي حال لم يوافق المستخدم على التحديثات الأخيرة، لن يتمكن سوى من استخدام "وظائف محدودة" للتطبيق، حتى قبول التحديثات. وبحسب البيان فإن المستخدم لن يتمكن بعد بضعة أسابيع من تلقي المكالمات والوصول إلى الدردشات.



## - (مؤمن الملا) يعترف بأن المسلسلات السورية بعيدة عن الجمهور

قال المخرج السوري مؤمن الملا: "إن العديد من الأعمال ابتعدت في محتواها عمًا يحتاجه المشاهدون، خاصة في ظل معاناتهم التي يعيشونها." وتابع المخرج السوري: "هنا اسمحوا لي أن أدلي برأي المتواضع وأنا صاحب أحد الأعمال في السباق." وأردف الملا: "جميع صناعات الأعمال الدرامية السورية قدمنا أعمالاً لنثبت أننا على قيد الحياة ومازال البحث عن اللقمة جارٍ على قدم وساق." مؤكداً "لا يحق لنا الحديث عن انتصار ونجاح طالما لا يوجد عمل واحد يعبر بشكل حقيقي وفعلي عن المأساة التي يعيشها جمهورنا".

## - حدث في مثل هذا اليوم

2017 - تفجير سيارة مفخخة في منطقة الراشدين في حلب يوقع 100 قتيلًا من المعارضة السورية و مهجري كفريا والفوعة.



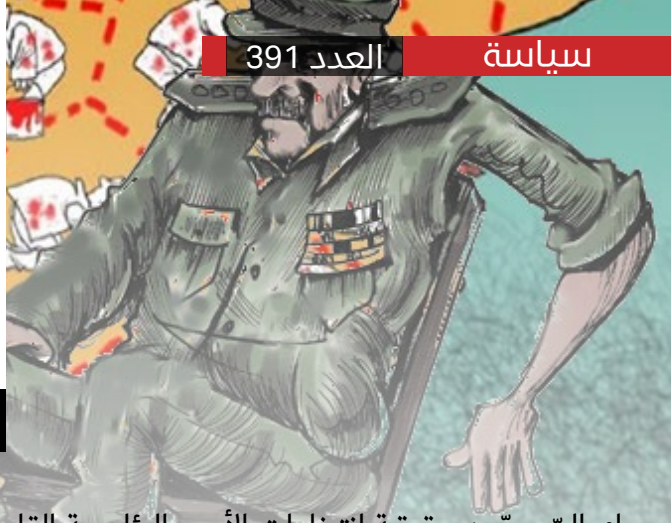
## - صحيفة: عسكريون صينيون فكروا بكورونا على أنه سلاح في 2015

قالت صحيفة أسترالية: "إن عسكريين صينيين كبارًا ناقشوا في عام 2015 استخدام الفيروسات التاجية سلاحًا." وكشفت صحيفة (ذا أستراليان) عن ورقة حكومية مسربة، قال العسكريون فيها: إنه يمكن استخدام هذه الفيروسات بشكل لا مثيل له من قبل. وكتب الوثيقة المسربة علماء صينيون، ومسؤولون في الصحة، وحملت عنوان: "الأصل غير الطبيعي لسارس والفيروسات التي يصنعها الإنسان كأسلحة بيولوجية". وجاء فيها: "الحرب العالمية الثالثة ستكون بأسلحة بيولوجية".



# الانتخابات السوريّة وترسيخ التقسيم

علاء العلي



يدرك السوريون حقيقة انتخابات الأسد الرئاسية القادمة، لكن مؤشراتها الميدانية هذه المرة مختلفة، فالمرشح المدعوم روسياً وإيرانياً يلقي عدم انزعاج من الجانب الإسرائيلي الذي فضحته صحفه الرسمية وقدمته حامياً حدودها جديراً بالثقة مع بعض تحفظاتها على بعض النقاط. استحقاق يمر على جغرافية مقسمة فعلياً إلى مناطق انتشار وتموضع دولية بقيادة خلفية عن طريق مجموعات مسيطرة على هذه المناطق.

فمن شرق الفرات حيث (قسد) التي تسيطر على ثروات البلد النفطية والغذائية التي تعمل تحت تعليمات المشغل الأمريكي وصولاً إلى الشمال السوري حيث قوات الجيش الوطني وفصائل المعارضة السورية التي انضوت تحت المظلة التركية وتقاطعت مصالحها معها، وصولاً إلى مناطق دمشق وحمص، حيث تعيث ميلشيات طائفية إيرانية ولبنانية وعراقية إفساداً وتغييراً ديمغرافياً، فضلاً عن مصادرة القرار الحكومي والتنافس مع الشريك الروسي ضمن هذه البقعة، وتسيير قرارات وفق ما يوائم مصالحهما، بين هذه المكونات تتحطم الرؤى الموحدة، سيغيب في مناطق المعارضة أي شكل لهذه الانتخابات، فعودة رأس النظام للسلطة لن يحقق أي إنجاز نحو الحلحلة السورية الشاملة أو الجزئية. لا يبدو أن الدول الالعبة في الملف السوري منزعجة بشكل حقيقي من هذه المسرحية، فبقاء رأس النظام يعني بالمحصلة الحفاظ على المكتسبات الجغرافية والأمنية وحتى الاقتصادية.

لا يمكن من وجهة النظر التركية تحقيق انسحابات للقطعات العسكرية المنتشرة في الشمال المحرر وما يزال التهديد الأمني يمنع الملايين من المدنيين السوريين من العودة لمناطقهم بشكل طوعي، وبذلك تحافظ تركيا على استدامة طويلة الأمد فوق الجغرافية المحددة باتفاق 5 آذار مع روسيا، وحده إزالة رأس النظام ستكون مفتاح حل شامل تستطيع من خلاله إعادة النازحين إلى أراضيها نحو الداخل، فالمعادلة هنا محسومة على ما يبدو من الجانب التركي، وانسلاخ الشمال بات أمراً واقعاً فرضته معطيات الأمن ومعادلاته على المستوى القومي التركي.

شرق الفرات المسيطر عليه من (قسد)، التي تقدم نفسها ضامناً مؤثراً للمكون الكردي المناهض لرأس النظام، تسعى بكل جهدها لتنظيف مناطقها من بقايا مؤسسات النظام كما حدث في القامشلي، وربما يتوسع لاحقاً ليشمل الحسكة ودير الزور، بقاء رأس النظام لن يحقق عودة سلطات دمشق نحو هذه السيطرات الجغرافية الشاسعة، أقصى ما يمكن تفعيله هو شراكة اقتصادية ضمن مستويات منخفضة ومحدودة مع النظام تشمل النفط والغاز والقمح، لن تتعدى ذلك، فقيادة التحالف الدولي لا تعد النظام جزءاً من إستراتيجيتها في المنطقة الشرقية بما يخص التموضعات الإيرانية وبعض التهديدات الأمنية التي تبرر سبب وجودها بها دوماً.

وحدها مناطق النظام السوري التي تتحكم بها عدة قوى متعارضة في المصالح، روسيا من جهة وإيران وميلشياتها الطائفية من جهة أخرى تشبّت برأس النظام لتحقيق مصلحة اقتصادية ومناطق نفوذ أحياناً أخرى، الحاجة لواجهة حكومية تمرر المخططات المرسومة أمر ضروري تفرضه طبيعة الصراع القانوني الذي تتبجح به روسيا وإيران دوماً، فالانتخابات هنا تقرأ على محمل الخطوة البروتوكولية الحافظة لعقود الدولتين ضمن مناطق النفوذ هذه.

غياب رأس النظام عن الحكم سيخلق واقعاً سياسياً يترك صدها بشكل متسارع على الساحة العسكرية والأمنية والسياسية بكل تأكيد، وسيبّد جميع التبريرات التي تقدمها الدول المتدخلّة في الشأن السوري، وسيضطرّها للانصياع لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشأن السوري، الذي يعني بمحصلته عودة المهجرين واستعادة وحدة الجغرافيا السورية من جديد، وهذا ما يبدو بعيد المنال حتى اللحظة، فالدخول بهكذا خطوة سيؤدّي لخسارة عقود إعادة الإعمار فضلاً عن الخسارة الفادحة في الاستثمارات الفصائلية الشريكة في تنفيذ أهداف كل طرف، وذوبانها في بوتقة الدولة الواحدة.



## العيدية في إدلب طقوس يحكيها الآباء ويفقدها الأبناء رغم حضورها الخجول

سوسن الحسين

ترتسم الابتسامة على شفطي أم نادر 49 عامًا مهاجرة من ريف حماة الغربي وهي تستمع لحديث طفلتها التوأم عن العيدية، إذ تتمنيان لو أن جدهما مايزال على قيد الحياة ليجربن القصة التي روتها لهما جارتها عن العيدية، وكيف استطاعت ذات مرة تضليل جدها الضرير بعد أن انتحلت شخصية اختها النائمة فأخذت العيدية مرتين.

مزيح من مشاعر الحزن والفرح تشعر بها (أم نادر) في تلك اللحظة، فمدينة إدلب التي تقطن فيها وعائلتها تخلو من الأقارب الذين يحلم أطفالها بمعاييدهم، كما أنهم لم يستلموا العيدية المتواضعة، حسب وصفها، إلا من والديهم منذ تهجيرهم.

أما (أبو محمد) مهجر من ريف إدلب الجنوبي، فيحرص على إحياء طقوس العيد بكل تفاصيله في مخيم (الرابية) شمال إدلب وخاصة العيدية، يقول: "رغم سوء الأوضاع المادية إلا أنني أحاول توفير نقود لتوزيعها على أطفال المخيم الذين للمعايدة، إنه عيد الأطفال، وعلينا إفراحهم في عيدهم."

يقول (أبو صفوان) الذي يحمل في ذاكرته حكايا العيدية: "في طفولتي كنت أصطف في طابور منتظرًا دوري لأجل العيدية."

أطفال (أبو صفوان) باتوا يعرفون هذه التفاصيل جيدًا، فهو يكرر هذه الذكريات باستمرار عليهم، وخاصة حين يقارن بين أجواء العيد في خيمته وبين ما يتذكره من طفولته.

يحرص الكثير من الآباء والأجداد رغم سوء الظروف المادية على إحياء طقوس العيد التي اعتادوا عليها، يقول من التقيناهم: إن الفرحة بالعيد هو تعظيم لشعائر الله، والعيدية هي إحدى أبرز هذه الطقوس.

ولا تقتصر العيدية على الأطفال، بل يتلقى موظفون وعمال عيدية من رؤساء عملهم كتعبير عن امتنان أرباب العمل لجهودهم المبذولة في شهر رمضان، وأحيانًا تكون العيدية على شكل بطاقة شكر، يقول (أحمد) متطوع في فريق تطوعي: إنه فرح ببطاقة مميزة مخصصة للعاملين الميدانيين في الفريق فكانت معايدة مميزة، حسب تعبيره.

كذلك من الطقوس في بعض المناطق أن تنتظر الزوجة من زوجها هدية العيد، إما على شكل مبلغ مادي بسيط، أو هدية عينية، أو قطعة من الذهب سابقًا، تقول (منال) من قلعة المضيق: إن زوجها كان يحرص على تقديم هدية العيد ومايزال، لكن الظروف اختلفت، فالهدية التي أهداها إليها زوجها في العيد الماضي كانت مبلغًا ماديًا ادخرته مع مبلغ سابق.

تراوحت قيمة العيدية التي تلقتها (هدى) ذات الثلاثين عامًا في طفولتها بين 5 ليرات، 25 ليرة سورية، فكلما كبرت كانت تزداد العيدية، تشرح كيف أنها كانت تتسابق مع صديقاتها في تجميع أكبر مبلغ من المال، وتعيش (هدى) الفرحة نفسها كلما شاهدت سعادة ابنتها يوم العيد، لكن (هدى) كانت تجمع الكثير من العيديات وتخصص حصالة خاصة لهذا، بعكس هذه الأيام، فالإخوة والأعمام والأخوال كل منهم في مكان، فمنهم من هاجر خارج سورية، ومنهم من سكن في مناطق متفرقة ومنهم من استشهد، بينما تحصل ابنتها على عيدية منها ومن بعض الصديقات في حال اجتمعن في العيد.

ويُنشر كل عام عبر معرفات بعض الفرق التطوعية على مواقع التواصل الاجتماعي مبادرات لتوزيع ظروف مختومة فيها عيديات للأطفال في الحدائق والأماكن العامة، في محاولة منهم لإسعاد الأطفال الذين حرموا فرحة العيد في قراهم وبيوتهم، ويأمل من التقيناهم أن يكون العيد القادم في منازلهم.





## ماذا قال رونالدو في رسالته لجماهير السيدة العجوز؟

وجّه النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو رسالة لجماهير يوفنتوس، وذلك قبل مباراته أمام مضيفه ساسولو يوم الأربعاء الماضي ضمن الجولة الـ 36 من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ونشر الدون رونالدو صورة على حسابه الشخصي على موقع "إنستغرام" في خاصية "ستوري"، معلقًا عليها بعبارة: "نؤمن حتى النهاية". وكان يوفنتوس قد تعرض لهزيمة مذلة في عقر داره أمام ميلان (0-3) يوم الأحد الماضي، ضمن الجولة الـ 35 للكالتشيو. وتراجع فريق السيدة العجوز إلى المركز الخامس على سلم ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم "الكالتشيو" برصيد 69 نقطة، وودع دوري أبطال أوروبا من دور الـ 16، ومهددًا بالغياب عن البطولة القارية المرموقة في الموسم المقبل.



## السد القطري يجدد عقد مدربه تشافي

حسم اللاعب الدولي الإسباني السابق تشافي هيرنانديز مدرب السد القطري موقفه بشأن تدريب برشلونة خلال الموسم المقبل. وأعلن السد القطري عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر تجديد عقد تشافي حتى صيف 2023. وقالت تقارير إسبانية مؤخرًا: "إن خوان لابورتا رئيس برشلونة اجتمع مع ليونيل ميسي وجوردي ألبا وجيرارد بيكيه نجوم البارسا". وأوضح أن اسم تشافي هيرنانديز ظهر في اجتماع لابورتا مع نجوم برشلونة إلا أن المدرب فضل تمديد إقامته مع الفريق القطري.



## ما موقف بايرن ميونخ من التعاقد مع هالاند؟

كشف عضو مجلس إدارة بايرن ميونخ لكرة القدم، أوليفر كان عن موقف النادي البافاري من التعاقد مع النجم النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم نادي بروسيا دورتموند. وأكد (كان) أن النادي البافاري الذي يعاني كجميع الأندية من تداعيات فيروس كورونا، غير قادر ماديًا على ضم إيرلينغ هالاند. وقال الحارس الدولي الألماني السابق كان: "للأسف، لكن من يتحدث (عن هذا الانتقال) لم يفهموا حتى الآن الوضع (المادي). صفقة الانتقال التي تقدر بأكثر من 100 مليون يورو لا يمكن التفكير فيها بتاتًا في الوقت الحالي بالنسبة إلى بايرن".





## هل الوقفات والمظاهرات تنصر القدس؟

■ جاد الحق ■

كثيرًا ما نسمع تعليقات تقلل من شأن التفاعل المجتمعي الشعبي مع قضايا مهمة، الذي غالبًا ما يُترجم باعتصامات أو مظاهرات أو حملات مقاطعة أو حملات إعلامية غايتها التعبير عن الرأي، وبذل الوسع في نصرة قضية ما.

ويتردد السؤال: هل ما سبق ينصر القدس والأقصى أو سورية أو بورما أو...؟!  
أليس الأفضل تجهيز الجيوش، وتسليح الشعوب، وفتح الحدود؟!

لنجيب عن هذا السؤال بسؤال: هل الشعوب العربية والإسلامية تملك من الحرية واستقلالية القرار ما يمكنها من فعل الأكثر لكنها لم تفعله؟!  
كمية القهر المفروض، والتشويش المقصود الممارس على الشعوب العربية والمسلمة، مع تغول الأنظمة الوظيفية وعنفها وسيطرتها الحديدية، وخضوعها لمنظومة دولية أقوى وأوسع تأخذ صفة المراقبة والتوجيه والتقييم، تجعل تحركات البعض من الشعوب مهما كانت بسيطة، إلا أنها انتصارات كبرى في ميادين الوعي والسياسة والتأثير.

الربيع العربي أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الأنظمة العربية الوظيفية، ومنافسيها الإقليميين، جميعهم يتحركون ضمن هامش محدود رسمه وصانه لاعبون كبار، ومؤثرون ثقال، قوتهم العسكرية والجيوسياسية هي من صدّرتهم لرسم الحدود، وضبط القوانين، ومراقبة اللعبة.

ومع ذلك تحاول كل فينة وأخرى فئات متتورة من الشعوب المقهورة إحداث نقب ولو صغير بسد العبودية، يدخل منه الضوء، ويمكّن المسجونين خلفه من استراق النظر للفضاء الفسيح، على أمل أن يكون هذا الثقب مشجعًا يومًا ما ونواة لهدم كامل السد، وخروج الشعوب المأسورة للحرية والنماء.

### ضع معي مفردات المعادلة التالية وتفكر بنتيجتها:

أنظمة سياسية ما بين وكلاء لقوى احتلال أجنبي خارجي، أو متمردين صغار لا يزالون بعصر الضعف، مع نظام دولي متشعب التمددات يسيطر بمؤسساته وإعلامه وثقافته الغالبة على كل شيء، مع شعوب أنهكتها الحروب والمجاعات والأمراض المجتمعية المختلفة، مع أجهزة مخابرات وجيوش تمارس التنكيل بكل مارق، ويشرعن إجرامهم من خلفهم جيوش أخرى من قضاة رجال الدين وفنانين ورياضيين وصحفيين وكتاب ومنتفعين، ومع ذلك يخرج فتية مؤمنين بقضيتهم، فخورين بهويتهم، يبذلون ما بوسعهم بل وأكثر أحيانًا في سبيل ألا يموت الحق، ولا تضيع الحقيقة، ولا يتوقف قلب الأمة عن ضخ الدم في جسدها الواهن.

هذه الهبات الشعبية التي قد نراها غير مؤثرة يكفيها أنها تعطينا دفعةً للأمام ولو يسيرًا بأن الأمة لن تموت، ويكفيها أنها تنقب وتخدش بأسوار الأسر ما استطاعت على أمل أن تهدم السور يومًا بتراكم



النقوب والخدوش فيه، وإن كان الجهد المبذول لا يرقى للمطلوب، فهو لا شك طريق أساسي لا بد من سلوكه للوصول للمطلوب، وإن من قرب لحظة النصر العسكري بصوته في المظاهرات، ولافتته في الوقفات، ومقاطعته للمنتجات، ومنشوراته في وسائل التواصل، لهو أفضل ممّن انتظرها بسكون، أو كان أقصى ما يستطيعه الدعاء بقربها في صلواته، والطرف الأول الذي تحرك بما استطاع ضمن ما هو متاح، لهو الأوفر حظًا في صنع لحظة النصر العسكري الفارق والمشاركة بها حين تأتي من الطرف الثاني المستسلم الساكن. كل ما سبق يفيدنا في فهم العمل بالاستطاعة وبذل الوسع الذي أمر به الإسلام في إقامة شرعه سواء بالعبادات الفردية، أو الواجبات المجتمعية، أو التطبيقات السياسية.

فتغيير المنكر باليد أعلى من التغيير باللسان، وتغييره باللسان أعلى من تغييره بالقلب، ولا يقبل الأدنى ما لم يستطع الأعلى، ولا عفو أو عذر عن التقصير بالواجب الفردي المستطاع حتى لو حصل التخاذل العام عن الواجب الأعلى سواء مجتمعيًا كان أو سلطويًا.

وأعدوا ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، تختلف تمامًا عن وأعدوا فقط، فالأولى أمر بالأخذ بجميع الأسباب مهما صغرت ولاخر مدى، أما الثانية فأى إعدادٍ كافٍ.

لو أن كلمة التمرد والرفض لا تنصر مظلومًا، ولا تغيظ ظالمًا، لما نزلت داخلية (بن علي) للشوارع لقتل المحتجين، ولما دهم بلطجية (مبارك) متظاهري التحرير، ولما قاتلت (كتائب القذافي) ثوار ليبيا حتى تفنى، ولما هاجمت قطعان شبيحة (بشار) جموع أكارم سورية السلميين الأحرار، ولما رأينا اليوم شراذم (الصهاينة) المدججين المدرعين تنازل جموع المقدسيين العزل، بل ولما تصاف الفريقان يوم بدر لتحكم بينهم السيوف والرماح.

كل ذلك يا عزيزي كان مبدؤه الكلمة والموقف، فلا تستهن بهما، واعلم أنه حتى صواريخ المقاومة الفلسطينية التي نراها اليوم تدك الصهاينة المحتلين كانت بداياتها كلمات متمردة، ومواقف رافضة، تجمعت وتآزرت، واستغلظت، حتى استوت على سوقها ثم انطلقت ترجم الغاصبين.

## هل لامست

### الأكبال الحديدية

### عتبة التدخّل

### لدينا؟

■ عفاف جقمور ■



على صفحات الفيس بوك اعتلت الطفلة "نهلة" الترنّد الأكثر انتشارًا في صدمة مهولة بعد أن تم ربط الطفلة بسلاسل وحجزها داخل قفص حديد.

تباينت الآراء بعدها حول من يبرر فعلة الأب كونها مريضة عقليًا، وقد أساء التعامل مع حالتها في حال ثبت ذلك، وبين من ثارت حفيظته على إهانة الإنسان للإنسان بهذا الشكل، لا سيما من بينهم رابط الدم والمشاعر، كأب وابنته.

الأمر بين الفريقين ليس اختلاف مواقف، فمعظمنا لن يوافق على ارتكاب هذا الإجرام بحق طفلة، وإن كانت مريضة حقًا، فالإجرام مضاعف إذ إن المريض، لا سيّما العقلي والنفسي، يحتاج جهدًا وعناية خاصة، رغم استبعاد هذا الخيار بالفيديو المنتشر لها، لكن طالما أنّ معظمنا يتبنّى ذلك الرّأي من شناعة الموقف، فما الذي دعا البعض لاتخاذ موقف حازم والبعض الآخر حاول إيجاد تبريرات لتلك الفعلة؟!



الاختلاف بينهم برأيي كان لفارق عتبة التدخل بينهما، و(عَتَبَة) كلمة يستخدمها الفيزيائيون للإشارة إلى الحد الأدنى من قدرة مادّة ما للتحمّل أو لنقل الطّاقة مثلاً، هناك إذًا فوارق بمجتمعنا بين العتبات الموجودة لدينا بين الحدود الأدنى من الاعتداءات بحق القريبين، لا سيّما الفئات الأضعف بينهم، النساء والأطفال والمرضى، هناك إذًا من يرى أذى في تلك الممارسات على مستوى اجتماعي وإن كانت بحدود الأسرة فقط، وهناك من يراها مشاكل فردية يمكن التغاضي والسكوت عنها.

في الحقيقة تُصاغ القوانين في العالم كله عند تلك العتبات، متى يجب على الحكومة (السلطة التنفيذية) أن تتدخّل في سلوك الأفراد؟ ومتى تترك لهم ليواجهوا مصيرهم حسب اختياراتهم وظروفهم؟ القوانين الموجودة في بعض المجتمعات تُجمِعُ عتبات تدخّلها على حماية الفئات الضعيفة كالأطفال والنساء، لاسيما من عانين من تجارب طلاق أو وفاة زوج، الكبار في السنّ وذوي الإعاقة الجسديّة أو الذهنية، لكن في مجتمعات أخرى تكاد لا توجد قوانين تحمي هذه الفئات من تسلّط الفئات الأكثر امتلاكًا للقوّة بشكلها الطبيعي، فتكون العدالة في توزيع القدرات لاحقًا اختيارية.

منذ فترة وجيزة ظهر فيديو عن استخدام لحيوانات لتجريب منتجات التجميل؛ من حموض حارقة للجلد ومياه مجففة للعين، قامت عندها منظمات مدافعة عن حقوق الحيوان بدعوة لمقاطعة تلك الشركات، لا بد أنّها لامست عتبة التدخل لديها!

وافق البعض على متابعة تلك التجارب مع إنهاؤها بالقتل الرحيم، فرغم الآلام التي سيتعرض لها الأرناب إلا أنّها ستكون أفضل من تجربتها على البشر، قد لامست عتبةً أخرى لديهم من مصالح شخصية جعلتها تتبني رأيًا آخر وهي أن تُترك لمصيرها المؤلم ذاك!

عادت بنا صورة الفتاة المكبّلة بالسلاسل إلى صورة الطفل السوداني الجائع الذي شهق شهقاته الأخيرة أمام نسرٍ جائعٍ ينتظر التهامه وعدسة مصوّرٍ ترصدهما، ذلك المشهد لم يستدعِ عتبة التدخل لدى المصوّر حينها، لكنّ فظاعة الموقف أقضت مضجعه لاحقًا فانتحرا!

تعود بنا الصورة أيضًا لآلاف العبيد الذين قضاوا أثناء مصارعاتٍ دمويّةٍ تهدف إلى تسليّة بعض الأغنياء لا أكثر، ولم تكن الدماء التي تسيل أثناء ذلك لتلامس عتبات التدخل لأحدهم، بل إن نشوة رؤية المنتصر الأخير قد تفوقت لديهم!

الكثير من الحوادث والمواقف التي قد تصبح (فظيعة) في مجتمع ما، و (اعتياديّة) في مجتمع آخر، تتنوع المواقف بين امرأة تُهان وتُضرب إلى قَطط الحيّ وجرائهم الذين يعذبون من قبل أطفالٍ متوحّشين، وما إن يفرغوا منهم حتى يلاحقوا من لديه إعاقة نفسيّة أو جسديّة بالحجر على مرأى رجال الحيّ ونسائهم، لعبة صراع الثيران أيضًا التي يستمر الثور فيها بصراع الهواء حتى تنهار قواه تحت ضرب السيوف.

عتبات التدخل لدينا هي ما يحدد مقدار شعورنا بالآخر، بالضعيف الذي لا يستطيع التعبير، والمتألّم الذي لا يجد من يسمعه، هي ما يحدّد القوانين التي علينا سنّها والمنطق الذي نحيا به.

في الأنظمة الاستبدادية تتضاءل عتبة التدخل حتى تصبح بحدود حفظ معيشة الانسان بدلاً من حفظ كرامته، في بداية الثورة كان شبان كثير يقتلون برصاص حيّ على مرأى العالم، وكان هناك من يعيش بذات ظروفهم لكنّ دماءهم لم تلامس أي عتبة تدخل لديهم وفضّلوا المضيّ ببدهيات العيش "الله يظهر الحق ويطفيا بنوره"، عتبات التدخل تلك قد تكون على فظاعتها فطريّة يحدّدها بقاء الروح في الجسد.

في كلّ قرار تتّخذهُ فِكرٌ، ما هي عتبة التدخل التي لامستها؟





## الزعر البري مصدر دخل أساسي لسكان قرية معرّاة الشلف

علاء الدين إسماعيل

كحارس أمين تقف قرية (معرّاة الشلف) وسط منطقة فاصلة بين جبل الأعلى وجبل باريشا لتطل على سهل معرّاة أو الشلف الذي يبلغ طوله ما يقارب ثماني كيلومترات وعرضه كيلومتر، فتبعد شمال غرب مدينة إدلب بنحو أربعين كيلومترًا وإلى الشرق من مدينة حارم بنحو ستة عشر كيلومترًا وعلى مقربة من بلدة قورقانيا، ولربما أهم ما يميز معرّاة هو هذا الموقع الجميل والأخاذ الذي يشد الزائر ويمتد الناظر بجمال الطبيعة المحيطة، إضافة إلى هدوء تلك القرية الوادعة التي تشكل صلة الوصل ما بين السهل والجبل.

ومعرّاة كما يقول الناشط (أحمد أسعد) لصحيفة حبر: "هي بلدة قديمة تعود بتاريخها للعهد الروماني، ويرجح أن يكون اسم معرّاة الشلف هو اسم آرامي أصله معرّة شلّفا، وتعني مغارة الشيخ، ويذهب بعض الباحثين إلى أن تسميتها تعني مغارة الشلف؛ لأن كلمة معرّاة تعني مغارة والشلف هو اسم السهل المجاور لها، وهو السهل المنبسط بين جبلين وذو عرض أكبر من أرض الوادي، وتغمر هذا الشلف مياه الأمطار في مواسم الخير التي تكون فيها الأمطار غزيرة، حيث كانت المياه تنصرف من خلاله بفترة قصيرة في منطقة تسمى البالع أو الفالق نظرًا لكونها تبتلع مياه الأمطار التي تتجمع في سهل الشلف لتذهب إلى جوف الأرض، لكن منذ سنوات ونتيجة إغلاق هذا البالع بدأ السكان يعانون من غمر مياه الأمطار ومياه السيول التي تتجمع فيه من المنحدرات الجبلية لأراضي الشلف وخاصة في المواسم التي تكون فيها الأمطار غزيرة.

وعن واقعها الحالي يضيف أسعد: "إن عدد سكان معرّاة الشلف المسجلين بالأحوال المدنية يبلغ ما يقارب خمسة آلاف نسمة، في حين إن سكانها القاطنين يعمل معظمهم بالزراعة وأهم المحاصيل التي تزرع فيها هي الزيتون والحبوب بأنواعها،

### توجه أهالي معرّاة لزراعة الزعر البري:

وحاليًا اتجه أهالي القرية إلى زراعة الزعر البري، حيث انتشرت زراعته بشكل كبير في البلدة. ويُعرف الزعر البري اسمه العلمي بأنه شجيرة يتراوح ارتفاعها من 15 إلى 20 سم وتكون جذور نبتته متفرعة وأوراقها صغيرة، وهو نبات عطري يحمل العديد من الفوائد وموطنه الأصلي هو البحر الأبيض المتوسط.

ويوضح (أسعد) أن زراعة الزعر البري في المنطقة هي محاولة لإيجاد محصول جديد لزراعته، وقمنا حاليًا بتجربة جديدة، ورغم أن المزارعين لم يتمكنوا إلى الآن تحديد التربة الملائمة لزراعة الزعر البري، إلا أنها أصبحت زراعة شائعة في المنطقة.





وأضاف (أسعد) أن "الزعر البري يحتاج عناية كثيرة؛ لأن نسبة الأضرار قد تكون كبيرة جدًا إن لم ينم النبات بشكل جيد، ما يتسبب في بعض الأحيان بجفاف النبتة، ويحتاج أيضًا إلى تعريض النباتات للشمس عن طريق بيوت خاصة للتجفيف."

ورغم أن قرية معراته تعد من أشهر القرى في سورية بالزعر البري، إلا أنها لم تشهد زراعة الزعر البري سابقًا، فقد أعتاد السكان قبلاً الحصول على حاجتهم منه من أطراف الأراضي الزراعية وبالقرب من الينابيع التي تغذي الأراضي الزراعية.

كما كان قطف الزعر البري الأخضر وغيره من الأعشاب الطبيعية التي تنمو بشكل تلقائي في المناطق الجبلية وبالقرب من الأودية مصدر رزق لعدد من العائلات في المنطقة، وذلك لاستخدامها في صناعة الأدوية ودخولها في مكونات إعداد بعض المأكولات والمشروبات الشعبية المحلية.

### أسعار الزعر البري:

فيما قال الحاج (إسماعيل جمعة)، وهو مزارع من سكان قرية معراته: إنه كان يحصل على مردود جيد من بيع الزعر البري الذي كان يجمعه من جانب الأراضي التي لم تحصد، وبالأخص في فترة الربيع كنت أبيع الكيلوغرام الواحد من الزعر الأخضر بأربعة آلاف ليرة، أما اليابس فيصل سعره إلى ثمانية آلاف ليرة سورية في العام الماضي، أما الآن وبعد تبديل العملة السورية للعملة التركية فيباع الكيلو غرام الواحد بما يقارب ليرة ونصف تركي بعد انتشاره في الأسواق الرئيسية، أما بداية طرح المحصول في الأسواق فيبلغ 5 ليرات تركية.

وأضاف: "منذ ذلك الوقت قررت زراعة الزعر البري من أجل كسب مبالغ جيدة وتطوير طرق زراعته لجني كميات كبيرة من محصوله وتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي في القرية."

### ماذا تحتاج زراعة الزعر البري؟

بدوره قال المهندس الزراعي (أنس الرحمون) لحبر: "يعدُّ الزعر البري من محاصيل النباتات العطرية، ولا يمكن عدّه محصولاً إستراتيجياً لكونه لا يدخل في تغذية الإنسان ولا الحيوان، فضلاً عن أنه نبات طبي بالدرجة الأولى."

### وعند سؤال الرحمون: هل زراعته تحتاج جهداً كبيراً ومصاريف كبيرة؟

أجاب: "لا إطلاقاً، تزرع بذور الزعر البري على عمق 6 سم، وتنتبت بعد أسبوعين تقريباً، وهي أشبه ما تكون بالبقدونس والنعنع من حيث الخدمة، حيث يعدُّ الزعر من الزراعات قليلة الاحتياج للأسمدة، أما المبيدات فنادرًا ما تتطفل عليه حشرات تستدعي المكافحة بالرش."

ويعاني سكان قرية معراته من انخفاض سعر كيلو الغرام الواحد من الزعر البري نتيجة عدم تصدير المحصول منه إلى خارج البلاد كتركيا على سبيل المثال، مما يعكس من كمية الإنتاج على المزارعين ومعيشتهم.



## #يلا\_علي\_الحدود

هاشتاغ يتصدر تويتر في دعوة لكسر الحدود نصره لغزة والقدس، وقد قام حوالي 15 ألف أردني بحسب بعض الإحصائيات بالوصول إلى الحدود الفلسطينية وكسر السياج الفاصل بين الأردن وفلسطين، تضمنت الدعوات أيضاً أن يفعل شعوب الدول العربية المحيطة بفلسطين المبادرة ذاتها وبالأخص مصر التي هي على حدود غزة. وقد شهدت أيضاً الحدود اللبنانية محاولات اختراق للسياج الفاصل.

وقد استشهد الشاب اللبناني محمد طحان برصاص الاحتلال الصهيوني على الحدود الفلسطينية

## نقاء قلب أبيض

حدثوني عن النخوة والشهامة أحدثكم عن الشعب الأردني لله دركم يا النشاما لا تتوقفوا هذه البدايه ثبتكم الله .. فقرة تواجدكم على الحدود يرتعب منها العدو المحتل من الصهاينه واذنابهم فهلاكهم قريب باذن الله .

wesam alhaj

جيلنا ما وافق على التطبيع ، جيلنا ما وافق على معاهدة السلام  
جيلنا واعى والشارع مش ساكت ، جيلنا واقف على الحدود علم فلسطين هو علم الأردن

## القصري

الصهاينة مصابون بالذعر بعد تضامن ابناء الشعب الأردني في صف واحد للدفاع عن القدس ومصابون بالهلع من أن باقي الشعوب العربية تكسر الحاجز ويخترقون الحدود لنصرة اخوانهم بفلسطين علم فلسطين

## علوي المشهور

قد أتفهم اختلاف الناس حول كثير من القضايا لما فيها من تداخل تعقيد، ولكن ما لا أستصيغه هو كيف لإنسان سوي أن يتقبل احتلال أراضي الغير والتهجير القصري للأسر وقصف المناطق السكنية وانتهاك المقدسات. #فلسطين\_قضيتي لأنها أكثر القضايا العادلة وضوحاً

## خديجة

الجيش المصري يعلن اعتبار سيارات الهلال الاحمر الفلسطيني تابعة له واي اعتراض له هو اعتراض واعتداء علي الجيش المصري، ومن هنا بدأ التدخل المصري

## أحمد الخالد

مبادرة يلا الحدود كشفت تعطش الشعب العربي والشعوب المسلمة للوصول للأقصى والدفاع عنه بأرواحهم حتى لو كانوا عزلاً، وأظهرت بوضوح أن من يحمي الكيان الغاصب هم الأنظمة العربية جميعها، ولو تركت الشعوب لحررتها، لما كان الصهاينة موجودون إلى اليوم.



## عهر الحريات والحضارة الغربية

يبدو أن ما بدأته فرنسا (أم الحريات الأوروبية) في معاداة الإسلام والانتقاص من حرية الأفراد بسبب دينهم هو إستراتيجية جديدة لإعادة رسم مفهوم الحريات والقيم ضمن المنظور الكنسي القديم الذي ثارت عليه فرنسا نفسها ومن ورائها كل أوروبا.

فما كانت تفرضه الكنيسة بسلطة الدين، أصبحت اليوم تفرضه الدولة الحديثة (الديمقراطية والحرّة!!) بسلطة الدولة، ويبدو أن الوهج الحضاري الغربي قد بدأ يتكئ على محوره القديم ليصنع الانتكاسة الخاصة به، التي ستكشف أن هذا الوهج لم يكن إلا وهماً سلب أنظار الكثيرين بقشور حداثيّة غفلت عن الكثير، ممّا يحترم الإنسان وكرامته.

وكل المتعامين عن الطريقة التي كانت القيم الأوروبية تتعامل بها مع الإنسان، والمتجاهلين لزدواجيتها التي كانت تعطي الإنسان الغربي ما لا تعطيه لغيره، والمتأثرين بحجم الداعية الهائل الذي كان يرسخ صورة العدالة والحرية والمساواة الزائفة التي لم تكن إلا لمزيد من الاستغلال للإنسان وتسخيرها في مصلحة المادية والنفعية للنخبة الأوروبية، كل هؤلاء يستطيعون أن يروا بوضوح أن هذه القيم لم تكن حقيقية، إذ مجرد تأثيرها على مصالح هذه النخبة بدأ أصحاب الحريات بتقييد الحقوق الأساسية للإنسان! بدءاً بحرية الاعتقاد، وانتهاءً بحرية التعبير الذي عبّر عنه وزير الداخلية الفرنسي أول أمس عندما صرّح أنه طلب من الشرطة منع خروج أي مظاهرات ذات علاقة بالتوتر في الشرق الأوسط، سبقه عدم الاعتراف بحق الفلسطينيين بالدفاع عن أنفسهم من قبل المتحدث باسم الخارجية الأمريكية.

طبعا هذا ليس جديداً كلياً، لكنه في هذه المرحلة بدأ يظهر بشكل أكثر وقاحة في تنكّر مباشر لكل القيم التي صدّع الغرب رؤوسنا بها، وفي قرارات مباشرة تصدر الحريات وتنتقص من حقوق الإنسان الأساسية، وإن كان من قبل واضحاً جداً في دعم هذه الحضارة! لعدد كبير من المجرمين والأنظمة القمعية التي تضمن مصالح الغرب على حساب شعوبها، وفي مقدمتها الكيان الغاصب في فلسطين، والنظام السوري، ومعظم الأنظمة العربية، والكثير من الأنظمة القمعية في إفريقيا وشرق آسيا وأوروبا الشرقية وأمريكا الجنوبية، وفي استخدام حق الفيتو مراراً من أجل دعم الطغاة والمجرمين الصهاينة من قبل الأمريكيين وأشباههم في سوريا من قبل الروس، ورعاية مجلس الأمن لهذا العهر والجريمة لأنها تدرج وفق قوانينه!!

هذه الأنظمة التي امتهنت الإنسان ومارست بحقه أشنع أنواع الإجرام والقتل والتعذيب والاستغلال والظلم برعاية ودعم مباشر كان وما يزال مستمراً من ممثلي ما يُسمى الحضارة الغربية وقيمها الزائفة.

في فلسطين اليوم معركة يخوضها المقدسيون والغزافيون في سبيل كرامة الإنسان وحقوقه والعدالة المفقودة والحرية الكبرى التي يحلم بها العالم، ومن ورائهم تخوض شعوب المنطقة معارك مماثلة من أجل أن تسترد قيمها الحضارية الخالدة ووجودها الثقافي المتميز، لا من أجل أن تفرض حضارات مواربة عليها قيماً زائفة بدأت بخياتها والتخلي عنها قبل أن تسود في مجتمعات هذه الحضارات نفسها، وقبل أن تحترم حرية الإنسان وكرامته وحقوقه الأساسية في هذه الدول التي تدّعي أنها دول العالم المتحضر!

### المدير العام

